

## سؤال عن الديمقراطية في السعودية” يخرج مسؤولاً في الخارجية الأمريكية واجابته بعد تردد



تحولت إلى وقود اشعلت التعليقات على موقع التواصل الاجتماعي (فيديو) واشنطن- أ ف ب- واجه مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء سؤالاً عن ”الديمقراطية في السعودية“ فلم يجد أمامه سوى أن يطرق مفakra في لحظات طويلة من الصمت ثم يجيب بمهاجمة إيران.

وفي نهاية الأسبوع المنصرم عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أول جولته له إلى الخارج استهلها يومي 20 و21 أيار/ مايو بزيارة إلى الرياض حيث أبرم عقوداً تجارية بقيمة 380 مليار دولار بينها 110 مليارات دولار لتزويد السعودية بأسلحة تتوجه لها التصدير لـ”تهديدات“ إيران التي تتهمها واشنطن بـ”دعم الإرهاب“.

والثلاثاء أشاد المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايس بزيارة ترامب إلى السعودية، معتبراً إياها زيارة ”تاريخية“ و”لا تصدق“ و”استثنائية“.

وفي وزارة الخارجية وجد الدبلوماسي المرموق ستوارت جونز نفسه خلال مؤتمر صحافي أمام اسئلة عن هذه الزيارة.

وجونز الذي كان سفيراً في الأردن ثم في العراق خلال الولاية الثانية لباراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري، تمت ترقيته قبيل تسلمه ترامب ووزير خارجيته ريكس تيلرسون إلى منصب المدير المؤقت لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية، في مهمة حتمت عليه أن يرافق ترامب وتيلرسون في زيارتهم

إلى السعودية.

وفي الرياض شن ترامب هجوماً حاداً على إيران في نفس اليوم الذي كانت فيه الجمهورية الإسلامية تنتخب المعتمد حسن روحاني رئيساً لولاية ثانية.

ورداً على سؤال وجهته له وكالة فرانس برس خلال مؤتمر صحافي في مبنى الوزارة عن تقييمه لمدى "الالتزام السعودية في ما خص الديمقراطية" بدت أمارات الانزعاج واضحة على جونز الذي لم يجد سوى أن يغرق في صمت طويل، استمر 20 ثانية، لدرجة أنه بدا أمام الصحافيين وكأنه استحال صنماً، ثم يجيب على السؤال بعدم الاجابة عليه بل بالحديث عن إيران.

وقال الدبلوماسي الأمريكي إن "مصدراً للتطرف وتهديد إرهابياً ينبعان من إيران، من جهاز الدولة الإيرانية الذي لا يلبي بتاتاً (تطلعات) ناخبيه".

وسرعان ما تحول صمت جونز واجابته هذه إلى وقود أشعل التعليقات على موقع التواصل الاجتماعي.